

المجلس 1 من شرح (تفسير الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج أصول العلم 5341-6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى - 00:00:00

الله عليه وعلى آله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنسوق منها اما بعد فهذا شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف وست وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف. وهو كتاب تفسير -

00:00:20

وقصار المفصل لمصنفي صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على خاتم الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم - 00:00:50

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قلتم حفظكم الله تعالى في كتابكم تفسير وقصار المفصل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله خلق كل شيء فقدره تقديرا. وانزل وانزل الكتاب ليكون للعالمين نذيرا. وصلى الله على عبده ورسوله محمد

المبعوث داعيا الى الله باذنه وسراجا - 00:01:10

منيرات وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان معرفة معاني كلام الله والاشراف على مكنون هداية هي اولى ما اجمل فيه

النظر وحركت نحوه الفكر. فبي تحصل النفوس راحتها وتحوز القلوب - 00:01:40

طمأنينتها الا وان قصار مفصل لطيف من الضحى الى اخر المصحف الشريف محل عناية جمهور المسلمين لقصر اياتي وعذوبة سياقها ولكل فضائل مخصوصة ومقاصد منصوصة فهي حقيقة فهم وجديرة بالتعلم. وهذا تفسير مختصر للسور المذكورة. يقرب تناوله

ويسهل تأمله قيده راجيا - 00:02:00

من فاته التامة وملتمسا بركته العامة. مستفتحا بتفسير الفاتحة لما لها من مقام عظيم ومنزلة كريم والله اسأل السلامة من الزلل

والتقاس القول والعمل. ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة والحمدلة والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:02:30

وعلى اله واصحابه وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف. ثم ذكر ان معرفة معاني كلام الله والاشراف على مكنون هداية هي اولى ما ادمن

فيه النظر. اي كرر فيه النظر وحركت نحوه الفكر اي انبعثت اليه الفكر. وعلل ذلك بقوله فيه - 00:03:00

النفوس راحتها وتحوز القلوب طمأنينتها. فان من كانت له يد في معرفة كلام الله سبحانه وتعالى نالت نفسه الراحة وحاز قلبه

الطمأنينة. وقوله فيه والاشراف خاف على مكنون هداية اي الاطلاع على ما تضمنه من الهدى المحفوظ فيه. اي الاطلاع - 00:03:30

دعا على ما تضمنه من الهدى المحفوظ فيه. وهو ما تضمنه انه من البيان والارشاد. وهداية القرآن نوعان. احدهما اذا اية عامة للخلق

اجمعين هداية عامة للخلق اجمعين. والآخر هداية خاصة - 00:04:00

بعباد الله المؤمنين هداية خاصة لعباد الله المؤمنين الخلق ينتفعون كلهم بالقرآن من وجه. وتختص هداية منه بالمؤمنين من وجه اخر

فاهتداء الخلق فيه هو في اقامة الحجة واهتداء المؤمنين فيه هو في ايضاح المحجة - 00:04:34

فاهتداء الخلق فيه هو في اقامة الحجة. واهتداء المؤمنين فيه هو في ايضاح المحجة فيهدي القرآن الخلق اجمعين باقامة الحجة

عليهم. ويختص المؤمنون منه بهداية ليست لغيرهم وهي ايضاح المحجة. اي ابانة الطريق الموصل الى الله سبحانه وتعالى -

[00:05:08](#)

والفرق بين الهديتين والفرق بين الهديتين ان الهداية العامة ان الهداية الخاصة تبلغ اهلها الانتفاع. ان الهداية الخاصة تبلغ اهلها الانتفاع واما الهداية العامة فتؤول باصحابها الى دحض اباطيلهم بالانقطاع تؤول باصحابها الى دحض اباطيلهم بالانقطاع -

[00:05:39](#)

ثم ذكر الاحتفال بجملة من القرآن الكريم هي المذكورة في قوله الا وان قصارى مفصله اللطيف من الضحى الى اخر المصحف الشريف. محل عناية جمهور المسلمين حفظهم الله لقصر اياتها وعذوبة سياقها. ولكل فضائل مخصوصة ومقاصد - [00:06:20](#) منصوبة فالاحتفال بهذه الجملة داعيه امران احدهما ان جمهور الخلق يعتنون بها حفظا. ان جمهور الخلق يعتنون بها حفظا لقصر اياتها وعذوبة سياقها. فاياتها قصيرة وسياقها عذب والاخر كون تلك السور كون تلك السور - [00:06:50](#) ذوات فضائل مخصوصة ومقاصد منصوبة. ففي قصار المفصل ما فضله واجره عميم ولما كان الامر كذلك مما ارشد اليه صارت غاية الامر ما ذكره بقوله فهي حقيقة بالتفهم وجديرة بالتعلم. اي هؤلاء السور اللواتي ذكرن - [00:07:28](#) فبدء وختما مما يجدر التفهم لمعانيها والاعتناء بتعلم تفسيرها لان خطاب الشرع كما تقدم نوعان. لان خطاب الشرع كما تقدم نوعان احدهما الخطاب الشرعي الخبري الخطاب الشرعي الخبري. والاخر الخطاب الشرعي الطلبي - [00:08:01](#) والاخر الخطاب الشرعي الطلبي وخص المفصل بان جل ما فيه من الخطاب الشرعي الخبري وخص المفصل بان جل ما فيه من الخطاب الشرعي الطلبي - [00:08:42](#) من احكام الخطاب الشرعي الخبر ويقابله معرفة القدر من القرآن الذي يحيط متلقيه في التفسير بجل الخطاب الشرعي الطلبي وهو سورة البقرة. فان سورة البقرة هي عماد نظام الخطاب الشرعي الطلبي - [00:09:09](#) فتكاد تكون اكثر الاحكام الطلبية مذكورة فيها اما تصريحها واما اشارة فاذا تلقي تفسير القرآن بتعلم معاني طرفيه في الفاتحة وقصار المفصل مع تتميم المفصل بعده ثم تلقي تفسير سورة البقرة - [00:09:41](#) يكون اخذ القرآن على هذا النحو احاط بجل معاني القرآن الكريم فان بقية السور ترجع الى بيان ما في هذا القدر وذلك من الاحكام الشرعية الخبرية او الطلبية ومما يحسن تقديمه من الطرفين تفسير قصار مفصل. فاذا حوت قصار المفصل علما - [00:10:13](#) انتقلت الى تتميم المفصل. فاذا فرغت منه انتقلت بعده الى تفسير سورة البقرة ويكون قد كمل لك بهذا معرفة معاني اكثر القرآن الكريم ربما وجدت من اتقن فهم معاني هذين الطرفين ثم صارت له يد طولى في - [00:10:45](#) تفسير القرآن مع المكنة من علوم الالة المستعان بها على تفسيره كاللغة والنحو والصرف لان هذين الطرفين يعينان على معرفة بقية القرآن الكريم في تفسيره وتفهم معانيه. ثم بين المصنف ان هذا التفسير الذي بين يديك هو تفسير - [00:11:15](#) مختصر اي موجز للسور المذكورة من الضحى الى اخر المصحف الشريف مضموما اليها تفسير سورة الفاتحة وصفه بقوله يقرب تناوله ويسهل تأمله فهو منسوج على نحو واضح ميسر ثم قال مبينا للحامل له على تصنيفه - [00:11:45](#) راجيا منفعتة التامة وملتمسا بركته العامة مستفتحا بتفسير الفاتحة لما لها من مقام عظيم منزل كريم. نعم. احسن الله اليكم ونفعنا بعلومكم. قلتكم حفظكم الله تفسير سورة الفاتحة عن ابي سعيد ابن المعلا رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه. قلت يا رسول الله اني كنت اصلي. قال - [00:12:15](#) لم يقل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم. ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد اخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمك اعظم سورة من القرآن. قال الحمد لله رب العالمين - [00:12:45](#) هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. رواه البخاري. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب - [00:13:05](#) بالعالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي. واذا قال مالك يوم الدين قال مجدي

عبدى وقال مرة فوض الي عبدى فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين - [00:13:25](#)

قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدى ولعبدى ما سأل. رواه مسلم. ذكر المصنف - [00:13:45](#)

وفقه الله حديثين عظيمين في فضل الفاتحة. ووقع في الحديث الاول منهما تسمية الفاتحة السبعة المثاني. وسميت الفاتحة به لامرین احدهما امر يتعلق بالالفاظ والمباني. احدهما امر علقوا بالالفاظ والمباني فان آياتها يتبع بعضها بعضا. فان - [00:14:05](#) آياتها يتلو بعضها بعضا. ويثنى بعضها على بعض ويثنى بعضها على بعض آي يرد بعضها على بعض تلاوة في نسق متتابع اي يرد بعضها على بعض تلاوة في نسق متتابع. والآخر - [00:14:46](#)

امر يتعلق بالحقائق والمعاني. والآخر امر يتعلق بالحقائق والمعاني فقد ثبتت فيها انواع متقابلة من البيان فقد ثبتت فيها انواع متقابلة من البيان كمتقابلة الخبر بالانشاء كمتقابلة الخبر بالانشاء. ففي قوله سبحانه وتعالى في نصفها الاول - [00:15:15](#) الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين هذا كله خبر. وقوله تعالى في نصفها الثاني اهدنا الصراط المستقيم. الى تمام السورة هذا كله ان شاء - [00:15:53](#)

ومثله مقابلة صفات الجلال بصفات الجمال. مقابلة صفات الجلال من صفات الجمال فان الله قال الحمد لله رب العالمين وهي من صفات جلاله. ثم قال الرحمن الرحيم وهي من صفات جماله وهي من صفات جماله. فلو قوع المقابلة بين - [00:16:16](#) انواع من البيان في سورة الفاتحة صارت ايضا مثاني باعتبار الحقائق والمعاني. وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث والقرآن العظيم اختلف في معناه على قولين اختلف في معناه على قولين - [00:16:52](#)

احدهما انه وصف للفاتحة ايضا. انه وصف للفاتحة ايضا فتقدير الكلام وهي المقروء العظيم. فتقدير الكلام وهي المقروء والآخر ان يكون العطف فيها من عطف العام على الخاص. ان يكون العطف فيها من عطف - [00:17:22](#) بالعام على الخاص فالمراد بالقرآن فيها القرآن كله فالمراد بالقرآن فيها القرآن كله موصوفا بالعظمة ويقوي الاول منهما ويقوي الاول من ان هما ان الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن ويقوي الاول منهما - [00:17:55](#) الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن. فيكون التقدير وهي القرآن العظيم اي المقروء العظيم. فيكون التقدير وهي القرآن العظيم. اي المقروء العظيم وقوله في الحديث الثاني فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين - [00:18:33](#)

قال هذا بينى وبين عبدى. اي عهدا هذا بينى وبين عبدى اي عهدا لعبدى ما سأل من عقد العهد ولعبدى ما سأل من عقد العهد وقوله فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال - [00:19:03](#) هذا لعبدى اي وعدا هذا لعبدى اي وعدا. ولعبدى ما سأل من الوفاء بالوعد ولعبدى ما سأل من الوفاء بالوعد. فسورة الفاتحة جامعة بين العهد والوعد وسورة الفاتحة جامعة بين العهد والوعد. فالعهد - [00:19:33](#)

ان يبقى العبد ثابتا على الصراط المستقيم. فالعهد ان يبقى العبد ثابتا على الصراط مستقيم سالكا له متمسكا به. والوعد ان يهديه الله اي يهديه الله صراطه الذي انعم على اهله ان يهديه الله صراطه الذي انعم على اهله - [00:20:04](#)

ويجنبه صراط المغضوب عليهم والضالين. ويجنبه صراط المغضوب عليهم. والضالين وهذان العهد والوعد المذكوران في سورة الفاتحة هما المرادان في سيد الاستغفار في قوله وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. في قوله وانا على عهدك ووعدك - [00:20:42](#) ما استطعت فالمراد منهما عهدا ووعدا معروفين عند القائل عهدا ووعدا معروفين عند القائل. والعهد والوعد اللذان يكررها العبد كل يوم مرات هما المذكوران في سورة الفاتحة والعهد والوعد اللذان يكررها العبد في يومه عدة مرات - [00:21:20](#)

هما المذكوران في سورة الفاتحة. والعهد الذي يستطيعه العبد وما يقدر على امتثاله من حكم الشرع. هو ما يقدر على امتثاله من حكم الشرع والوعد الذي يستطيعه العبد هو الحظ الذي يدركه من جزاء الله له بالحسن. هو - [00:21:50](#) الحظ الذي يدركه من جزاء الله له بالحسن. يعني معنى قوله وانا على عهدك ما استطعت بحسب ما اقدر على الامتثال. قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. والوعد الذي يستطيعه العبد هو بقدر - [00:22:26](#)

ما يحصل من الجزاء. فان منزلة العبد من جزائه على قدر عمله بفضل الله سبحانه وتعالى وامتنانه والخلق متفاوتون في ذلك هم درجات عند الله. فمنهم من يحصل درجات عالية - [00:22:46](#)

ومنهم من يحصل دون ذلك فان الجنة جعلت درجات لتفاوت الخلق في حظوظهم من الجزاء. نعم السلام عليكم. السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب للعالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك - [00:23:06](#)

نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين بسم الله اقرأ القرآن فمقصود المبسم في فاتحة القرآن هو بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ والاسم الاحسن الله علم على - [00:23:36](#)

ربنا عز وجل قوله فمقصود المبسم اقرأ القرآن فمقصود المبسم في فاتحة القراءة هو بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ هو مأخوذ مما دل عليه حرف الباء هو مأخوذ مما دل عليه حرف الباء. فانه حرف جر اصلي. فانه حرف جر - [00:24:06](#)

ومعناه الملازمة والمراد بالملازمة وقوع الفعل معه ومصاحبته له. فالعبد يصحب فعله والله فالعبد يصحب فعله ذكر الله فيكون اتيا بما فعله حاله - [00:24:36](#)

اصطحابه ذكر الله سبحانه وتعالى. المشتغل على الاستعانة والتبرك به عز وجل والجار والمجرور عند اهل العربية له متعلق يبين مراد المتكلم به. والجار والمجرور له عند اهل العربية متعلق يبين المراد - [00:25:11](#)

به لان حروف الجر تسمى حروف المعاني فهي تدل على معان مستكنة فيها. فهي تدل على معان مستكنة فيها ومتعلق الجار والمجرور مصرح به في قوله اقرأ. في قوله اقرأ فلاي - [00:25:40](#)

شيء جاء بالبسملة وجوابه انه جاء بها ليقرأ ومتعلق الجار والمجرور في البسملة موصوف بثلاثة اوصاف. ومتعلق الجاد والمجرور في البسملة موصوف بثلاثة اوصاف اولها انه فعل انه فعل لان الاصل في الخبر عن الاعمال الافعال. لان الاصل في الخبر - [00:26:08](#)

عن الاعمال هو الافعال وثانيها انه فعل خاص انه فعل خاص اي مناسب للمقام الذي جيء بالبسملة فيه. اي مناسب للمقام الذي جيء في البسملة فيه فالمناسب لمن اراد القراءة فجاء بالبسملة ان يكون الفعل - [00:26:46](#)

ايش؟ اقرأ والمناسب لمن جاء بالبسملة عند الاكل ان يكون الفعل اكل. والمناسب لمن جاء بالبسملة عند الشرب ان يكون الفعل اشرب. وثالثها انه يقع مؤخرا انه يقع مؤخرا لا مقدما - [00:27:19](#)

اعتناء بتقديم اسم الله تعظيما له. اعتناء بتقديم اسم الله تعظيما له. وقوله الاسم الاحسن الله هو خبر عن الواحد من اسمائه الحسنی. فان لله سبحانه وتعالى اسماء وهذه الاسماء - [00:27:46](#)

وقع في خطاب الشرع وصفها بواحد من اربعة اوصاف. اولها الاسم الاحسن الاسم الاحسن لقوله تعالى ولله الاسماء الحسنی والحسنی فعلى من الحسن والفعل والحسنی فعلى من الحسن وهي مؤنثة ومذكرها الحسن - [00:28:22](#)

فاذا اخبرت عن الواحد قلت الاسم الاحسن واذا اخبرت عن جماعتها قلت الاسماء الحسنی وثانيها الاسم الاجل الاسم الاجل وثالثها الاسم الاكرم الاسم الاكرم وهما مذكوران في قوله تعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاکرام - [00:29:01](#)

وهما مذكوران في قوله تعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاکرام. على قراءة ابن عامر في الرفع على قراءة ابن عامر في رفع ذو صفة لاسم في رفع ذو صفة - [00:29:34](#)

لاسم فالاية تقديرها على هذه القراءة تبارك اسم الله الاجل الاكرم فالاجل الاكرم متعلق الاسم وليس متعلقا بربك ورابعها الاسم الاعظم الاسم الاعظم وهو وارد في احاديث عدة من السنة النبوية وهو وارد في احاديث عدة من السنة - [00:29:54](#)

والمختار ان الاعظمية وصف لجميع الاسماء الالهية والمختار ان الاعظمية وصف لجميع الاسماء الالهية. اختاره شيخ شيوخنا ابن سعدي في مجموع الفوائد هو شيخنا ابن باز في بعض فتاويه واعظمتها بتحقيق باعتبار ما يحيط بالداعي ودعائه على ما هو مبين في محل - [00:30:36](#)

والمقصود ان تعلم ان خبر المصنف عن واحد من اسماء الله بقوله الاسم الاحسن هو الموافق للوالد في خطاب الشرع اكثر من غيره. مع تسويغ الخبر بواحد من الالفاظ التي ذكرت بعده. مع التنبيه الى العدول عن غيرها. مما لا - [00:31:16](#)

لم يرد في خطاب الشرع ولا يخلو من ايراد اعتراض كلفظ الجلالة فان الخبر عن اسم الله بقولنا لفظ الجلالة فيه ما فيه. واقل ما فيه انه لم يرد خطاب الشرع بجعله وصفا - [00:31:43](#)

لاسم ربنا سبحانه وتعالى ومتابعة الوالد في الخطاب الشرعي اكمل بيانا واتموا علما واصدقوا ايمانا من تطلب غيره من الالفاظ. فاذا اردت ان تخبر عن واحد منها فاخبر بواحد من هذه الاوصاف الاربعة واعلاها ان تقول الاسم الاحسن. فمثلا لو اردت - [00:32:05](#)

اعراب جملة هي قال الله تعالى فانك اذا جئت الى اسم الله قلت والاسم الاحسن الله في محل رفع فاعل الى تمام اعرابه. نعم. احسن الله اليكم. ومعناه المألوف يستحق لافراده بالعبادة والرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته فاولهما دال علي حال تعلقه - [00:32:33](#)

حالة تعلقها به في سعتها والآخر دال عليها حال تعلقها بالخلق في وصولها اليهم. ذكر المصنف وفقه الله الفرق بين اسم الرحمن واسم الرحيم. وهو ان الرحمن اسم لله حالة تعلق صفة الرحمة بذاته. اسم لله - [00:33:07](#)

الا تعلق صفة الرحمة بذاته؟ وان الرحيم اسم لله حال تعلق صفة الرحمة بالمرحومين اسم لله حال تعلق صفة الرحمة بالمرحومين. وهم الذين وقعت عليهم الرحمة من الخلق وهم الذين وقعت عليهم الرحمة من الخلق. ذكره ابو - [00:33:37](#)

عبدالله ابن القيم في بدائع الفوائد واشرت اليه نظما ببيتين من يحفظهما. ها يوسف احسنت. ورحمة لله مهما علقت ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت - [00:34:11](#)

او علقت بخلقه الذي رحم او او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم. فسمه الرحيم فاز من سلم. نعم عليكم. واول هذه السورة الحمد لله رب العالمين. فالحمد والابرار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه. ورب - [00:34:57](#)

اسم اضافي فالرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيء. قوله ورب العالمين اسم اضافي اي من الاسماء الالهية الاضافية اي من الاسماء الالهية الاضافية فان اسماء الله باعتبار الافراد والاضافة نوعان - [00:35:25](#)

فان اسماء الله باعتبار الافراد والاضافة نوعان احدهما اسماء مفردة مثل الله والرحمن والرحيم. والآخر اسماء مضافة اسماء مضافة مثل رب العالمين ومالك الملك وعالم الغيب والشهادة ذكر هذا النوع الثاني من - [00:35:55](#)

اين؟ ذكره ابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية ونقل هو شيخنا ابن باز في بعض فتاويه شيخنا ابن باز في بعض فتاويه ونقل ابن تيمية اجماع على جواز دعاء الله بالاسماء المضافة. ونقل ابن تيمية اجماع المسلمين على - [00:36:38](#)

جواز دعاء الله بالاسماء المضافة واضح؟ يعني يقول القائل ايش؟ يا رب العالمين يا مالك الملك يا عالم الغيب والشهادة. اللهم مالك الملك اجعل لي الخير حيث كان واضح؟ طيب لو قال انسان - [00:37:10](#)

يا سابق الفوت احفظني من الموت ما حكم هذا الدعاء هل يدخل ولا ما يدخل؟ ها ما يدخل لانه هو ليس اسماء الله الثابتة. احسنت. هذا ليس من دعاء الله باسمائه الالهية المضافة. لان سابق الفوت ليس - [00:37:33](#)

اسما من اسماء الله عز وجل. فيسوغ الخبر به دون الدعاء به فيسوغ الخبر به دون الدعاء به فمثلا لك ان تخبر عن الله عز وجل مدحا فتقول اللهم انت اه سابق الصوت - [00:38:02](#)

والى اخر ما يقبل به الناس من هذه الاشياء التي ينشونها. مدحا لله عز وجل وثناء. لكن لا تدعو به لا تسأله لان انه ليس اسما من اسماء الله عز وجل ففرق بين مقام الخبر ومقام الانشاء. اشار اليه ابن تيمية الحفيد - [00:38:24](#)

في درء تعارض العقل والنقل وتلميذه ابن القيم في الصواعق المرسلة. لذلك ينبغي ان يتنبه القائمة الى ان ما كان من هذا الجنس يخبر به في دعاء القنوت ثناء لكن لا يطلب به سؤال - [00:38:44](#)

نعم احسن الله اليكم والعالمين جمعوا عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه الم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. والربوبية عز وجل لم تنتج ظلما. بل مضمونها العناية - [00:39:03](#)

بالخلق ورحمتهم ولهذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يوصل رحمته اليهم ثم اكد ربوبيته بقوله مالك يوم الدين وهو يوم الحساب والجزاء على الاعمال الذي قال الله تعالى فيه - [00:39:23](#)

وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله. وهو يوم القيامة وخصه بالذكر لانه يظهر للخلق كما لملك الله تمام الظهور. لانقطاع املاك الخلائق والا فهو مالك يوم الدين وغيره من الايام - [00:39:47](#)

قوله والعالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات. اي في جنس واحد اي المشتركة في جنس واحد. فكل جنس منها يطلق عليه عالم. فالمخلوقات التي ترجع الى جنس تسمى عالما - [00:40:17](#)

عالم الملائكة وعالم الانس وعالم الجن. ومجموعها يسمى بالعالمين فاذا ذكر اسم العالمين فالمراد به المخلوقات المتجانسة وهو الذي ذكره العليمي في تفسيره بقوله اصناف الخلائق اي الخلائق ذوات الاصناف. التي يجعل كل جنس منها صنف. التي يجعل كل جنس منها صنف - [00:40:47](#)

ووراء ذلك من المخلوقات ما لا جنس له فان من المخلوقات افرادا كما ان منها اجناس فمن المخلوقات التي هي افراد عرش ربنا سبحانه وتعالى. وكرسیه الجنة التي هي دار الجزاء بالنعيم. والنار التي هي دار الجزاء بالعذاب الاليم - [00:41:27](#)

والمخلوقات التي هي افراد خارجة عن اسم العالمين. فالمخلوقات نوعان فالمخلوقات نوعان احدهما المخلوقات المشتركة في جنس واحد والمخلوقات المشتركة في جنس واحد فكل جنس منها يسمى عالما فكل جنس منها يسمى عالما - [00:41:57](#)

وهي كلها تسمى بالعالمين وهي كلها تسمى بالعالمين. والآخر المخلوقات التي لا جنس لها المخلوقات التي لا جنس لها فهي افراد فهي افراد كالعرش الكرسي والنار كالعرش والكرسي والجنة والنار. واسم العالمين مختص - [00:42:32](#)

بالاول دون الثاني. واسم العالمين مختص بالاول دون الثاني. وذكر ربوبية الله له من ذكر الربوبية الخاصة وذكر ربوبية الله له من ذكر الربوبية الخاصة تعظيما له تعظيما له. واما المشتهر ان العالمين اسم لما سوى الله - [00:43:05](#)

سبحانه وتعالى فهو شيء لا تعرفه العرب في كلامها نشأ من مواضع عقلية اصطلاحية في ترتيب بعض القواعد فان من قواعد المنطقيين انهم يقولون الله قديم. ثم يقولون العالم حادث ثم تكون النتيجة كل ما سوى الله عالم. لماذا؟ لانه لانه حادث - [00:43:37](#)

ثم فشهد هذه النتيجة المنطقية للقاعدتين المذكورتين وملأت كتب اهل العلم حتى توهم انها معنى العالمين بلسان العرب وليس الامر كذلك. نبه اليه ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير وقوله ولهذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق - [00:44:13](#)

رحيم يوصل رحمته اليهم. وهذا مبني على ما تقدم. من ذكر بين الرحمن والرحيم. وبيانه ان رحمة الله لها متعلقان. وبيانه ان رحمة الله لها متعلقان احدهما ذاته ذاته وهي رحمته الحاصلة - [00:44:45](#)

اي المتصف بها كمالا وهي رحمته الحاصلة اي المتصف بها كمالا وبها سمي الرحمن. وبها سمي الرحمن. والآخر فعله فعله وهي رحمته الواصلة وهي الواصلة اي التي انعم بها على من شاء من خلقه - [00:45:17](#)

اي التي انعم بها على من شاء من خلقه. وبها سمي ايش؟ الرحيم. وبها سمي الرحيم. وقوله ثم اكد ربوبيته بقوله في مالك يوم الدين وهو يوم الحساب والجزاء على الاعمال - [00:45:54](#)

فسمي يوم القيامة يوم الدين لامرين فسمي يوم القيامة يوم الدين لامرين احدهما وقوع الحساب فيه ووقوع الحساب فيه وهو مبتدأ وهو مبتدأ والآخر وقوع الجزاء فيه وهو منتهاه. ووقوع الجزاء فيه - [00:46:17](#)

به وهو منتهاه. فباجتماعهما سمي يوم القيامة يوم الدين فباجتماعهما سمي يوم القيامة يوم الدين. لان الناس يدانون فيه بالحساب ثم بالجزاء لان الناس يدانون فيه بالحساب ثم بالجزاء. نعم. احسن الله اليكم. وقوله - [00:46:48](#)

اياك نعبد واياك نستعين اي نخصك وحدك بالعبادة ونستعين بك وحدك في جميع امورنا وعبادة الله تأله القلب له بالحب والخضوع والمأمور به فيها امتثال خطاب الشرع والاستعانة به هي طلب العبد العون من العون منه في - [00:47:18](#)

الى المقصود ثم قال تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي دلنا وارشدنا اليه وثبتنا عليه حتى نلناك وهو الاسلام صراط الذين انعمت عليهم المتبعين للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم غير صراط المغضوب - [00:47:38](#)

الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود. ومن ومن عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن علم ففيه منهم ولا صراط

الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى ومن عدا للصراط - 00:48:00

المستقيم من هذه الامة عن جهل ففيه شبه منهم. قوله ثم قال تعالى اهدنا الصراط المستقيم. اي دلنا وارشدنا اليه وثبتنا عليه حتى نلنا. اعلام بان الهداية المتعلقة بالصراط المستقيم - 00:48:20

نوعان اعلام بان الهداية المتعلقة بالصراط المستقيم نوعان. احدهما هداية دلالة ووصول اليه. هداية دلالة ووصول اليه والآخر هداية تمسك به وثبات عليه. هداية تمسك به وثبات عليه. فالعبد دائم الافتقار الى الهداية الى الصراط المستقيم. فانه اذا - 00:48:40
دل عليه فوصل اليه مفتقر اضعاف اضعاف ذلك الى تمسكه به وثباته عليه. فتكرار احدا سؤال ربه في اليوم والليلة مرات اهدنا الصراط المستقيم. مع كونه مهديا هو لاحتياجه الى دوام هذه الهداية بالتمسك بالصراط المستقيم والثبات - 00:49:20
عليه فلا محل لسؤال العبد عن الغاية من دعاء الله بالهداية مع كونه مهديا فان الهداية التي حظيت بها اولاً هي هدايتك الى هذا الصراط المستقيم بوصولك اليه وكونك من - 00:49:50

لاهل الاسلام فاذا صرت منهم فانت دائم لافتقارك. الى سؤال الله عز وجل هداية التمسك بالصراط المستقيم والثبات عليه. فان القلب يتقلب وما تقلب حتى يعدل بصاحبه عن الصراط المستقيم. قال بعض السلف ان القلب ليزيغ في - 00:50:10
في اقل من طرفة عين. ان القلب ليزيغ في اقل من طرفة عين. فاذا كانت هذه حال العبد في تقلب قلبه وامكان روغان قلبه ووقوع الزيغ منه بامر هو من طرفة العين فانه دائم الافتقار الى سؤال الله سبحانه وتعالى الهداية. نعم - 00:50:40
الله اليكم ونفعنا بعلومكم. قلتم حفظكم الله تفسير سورة الضحى عن جندب ابن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقيم ليلتين او ثلاثة فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك - 00:51:10
لما رأوا قربك منذ ليلتين او ثلاثة فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى. متفق عليه. قوله فلم يقيم ليلتين او ثلاثة. اي لم يصب حظه. من - 00:51:30

قيام الليل والصلاة فيه. اي لم يصب حظه من قيام الليل والصلاة فيه. فانقطع صلى الله عليه وسلم عن دأبه وعادته في صلاة الليل للشكوى التي اعترضته اي القاضي الذي اعترضه. نعم. احسن الله اليكم - 00:51:50
والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى وسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدك يتيما ووجدك فهدي ووجدك فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر - 00:52:20
واما بنعمة ربك فحدث اقسم الله تعالى بالضحى وهو اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد به هنا النهار كله. ذكر المصنف وفقه الله ان الضحى في الآية يراد به النهار كله. لانه وقع في مقابلة الليل. فان الله قال - 00:53:00
ضحى والليل اذا سجي. واسم الضحى يتصرف في القرآن على معنيين واسم الضحى يتصرف بالقرآن على معنيين. احدهما ان يقع بمعنى النهار كله ان يقع بمعنى النهار كله. وهذا هو المراد اذا ذكر في مقابل الليل - 00:53:27
وهذا هو المراد اذا ذكر في مقابل الليل. قال تعالى واغطش ليلاً واخرج ضحاها قال تعالى واغطس ليلاً واخرج ضحاها فالضحى هنا النهار كله اخر ان يكون بمعنى اول النهار - 00:53:56
ان يكون بمعنى اول النهار. وهذا هو المراد اذا لم يقابل بالليل. وهذا هو المراد اذا لم يقابل بالليل قال تعالى كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها - 00:54:22

كانه يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها فالضحى هنا ايش؟ اول النهار فالضحى هنا اول النهار لانه قوبل باخره وهو العشية فالعشية اسم لآخر النهار. طيب في الآية الا عشية او ضحاها يعني ضحى الايش - 00:54:42
العشية او ضحى العشية. كيف يكون الضحى من العشية؟ هل العشية فيها ضحى ما الجواب؟ نعم. اول عشي يسمى ضحى ايش؟ نحن نسأل عن العشية او ضحاها ضحى العشية العشية جزء من النهار هي اخر النهار. فكيف قال او ضحاها؟ يعني ضحى العشية - 00:55:12
معنى او ضحاها يعني اوضح تلك العشية اضيفت اليها لا انها منها بل ما بينهما من الملازمة. اي اوضحى تلك العشية. اضيفت اليها انها

منها بل لما بينهما من الملاسة. فهما يشتركان في النهار فهما يشتركان في النهار - 00:56:02

ها فوجود معنى الاشتراك بالملاسة بينهما قيل في الآية او ضحاها. نعم. وبالليل اذا سكن بالخلق وثبت ظلامه على اعتناؤه برسوله

صلى الله عليه وسلم فقال جوابا للقسم ما ودعك ربك وما قلى اي - 00:56:32

ما تركك ربك وما ابغضك بابقاء الوحي وتأخره عنك. قوله قوله وما ابغضك بابطاء الوحي وتأخره عنك هو تفسير لقوله في اخر الآية

وما قلى. اي وما ابغض القيل هو البغض. فالقلى هو البغض. فتفسير قوله وما قلى - 00:56:52

اي وما ابغضك وما ابغضك وذكرت الكاف في التفسير لانها نظير قوله ما ودعك لكنها تركت في الآية. لماذا؟ يعني لماذا ما قال الله عز

وجل ما ودعك ربك وما قلاك - 00:57:22

انما قال وما قال هكذا. احسنت. وتركت اضافتها الى الكاف تبعيدا لحصول وقوعها. تبعيدا لحصول وقوعها. وان الله عز وجل لا

يبغض رسوله صلى الله عليه وسلم. طيب بعضهم يقول وقعت كذلك مراعاة للفوارق - 00:57:43

والمراد بالفواصل اخر الآية. يعني والضحي اخرها الف مقصورة. قال مقصورة والليل اذا سجي مقصورة. ما صحة ذلك؟ فتجدونه في

كثير من كتب التفسير نعم. في غير اية من من سورة واحدة قد يأتي آ فيها خلاف - 00:58:13

سورة الرحمن في اخر اية منها شأن وبقية الايات فيها الف ونون ايه طيب يترك هذا لكن قولهم دعاية للفواصل يعني قليل من كلام

الله كلام الله اكمل احسنت احسنت ان هذا - 00:58:43

انما يقال به في طلب في كلام الفصيح من الخلق. وانه يتكلم رعاية الفواصل ليحقق فيكون كلامه في النفوس اوقع اما كلام الله عز

وجل فانه اجل من ملاحظة هذا المعنى فكل كلمة - 00:59:13

منه واقعة على اكمل ما يكون من الفصاحة. نعم. احسن الله اليكم. وهذا له من ربه في الدنيا ثم بشره بماله في فقال ربك من من

مظاهر الانعام ومقامات الاكرام في الآخرة فترضى. والى هنا تم جواب القسم بمثبتين بعد - 00:59:33

منفيين قوله والى هنا تم جواب القسم بمثبتين بعد منفيين اما المنفيان فالاول في قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك. اما المنفيان

فالاول في قوله جعل ما ودعك ربك اي ما تركك. والآخر في قوله وما قلى - 01:00:03

آخر في قوله وما قلى اي وما ابغضك واما المثبتان فالاول في قوله وللآخرة خير لك من الاولى. وللآخرة خير لك من الاولى. والآخر

في قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى - 01:00:33

ولسوف يعطيك ربك فترضى. وهذا من اتم المقابلة. وهذا من اتم قابل مبنى ومعنى فبالنظر الى المبنى هما اثنان مقابل اثنتين. فبالنظر

الى المبنى هما اثنان مقابل اثنتين وبالنظر الى المعنى هما منفيان في مقابل مثبتين هما منفيان في مقابل مثبت - 01:00:58

نعم. السلام عليكم. ثم وش معنى؟ وش معنى خير؟ قالوا للآخرة وخير لك من الاولى وش معنى خير؟ اخير اخير لماذا؟ على اننا افعل

التفريط لماذا يكون الخير؟ ما يكونون اخير؟ اي نعم. يعني عندما تجد في كلام كذا خير من كذا المقصود به اخير - 01:01:30

افعل تفصيل كما تقول محمد افضل من علي فقوله في الآية والآخرة خير من لك من الاولى. تقديرها اخير لك. يعني افضل لك في

الخير من اولى لكن العرب لكثرة استعمالهم هذه الكلمة خير واختها شر تركوا استعمال اخير - 01:02:00

فيستعملون خير وشر في معنى اخير وشر. قال ابن مالك في الكافية الشافية وغالبا اغناه خير وشر عن قولهم اخير منه وشار.

وغالبا اغناه خير وشر عن قولهم اخير منه - 01:02:25

هو اثر نعم. احسن الله اليكم. ثم شرع يذكره بما امتن به عليه في الدنيا فقال الم يجدر استفهام تقرير اي وجد يتيما لا ام لك ولا اب.

بل مات ابوه وهو حمل وماتت امه وهو صغير لا يقدر على القيام بمصالح نفسه - 01:02:45

فاوى بان ضمك الى من يكفلوك وجعل لك مأوى تهوي اليه فكفله جده عبد المطلب ثم لما ما تكفل وعمه واما طالب حتى يده بنصره

وبالمؤمنين. قوله فقال الم يجدر استفهام - 01:03:05

طريق اي وقع هذا السؤال على وجه التقرير. والمراد باستفهام التقرير اثبات المعنى الذي ذكر معه. والمراد باستفهام التقرير اثبات

المعنى الذي ذكر معه ويقابله عندهم استفهام الاستنكار. ويقابله عندهم استفهام - 01:03:25

والمراد به نفي المعنى الذي ذكر معه. نفي المعنى الذي ذكر معه قوله فكفله جده عبد المطلب ثم لما مات كفله عمه ابا طالب بهذا الفعل مضعفا كفته دون كفله لان في التضعيف اشهاد - [01:03:55](#)

لامتناز الواقع من الله سبحانه وتعالى على عبده محمد صلى الله عليه وسلم. فجده وعمه لم يبتدأ بالكفالة متفضلين. وانما حملهما الله سبحانه وتعالى اعتناء بمحمد صلى الله عليه وسلم ان كف لهم اياهم. فالمنعم - [01:04:25](#)

بكفالة عبدالمطلب وابي طالب للنبي صلى الله عليه وسلم هو الله سبحانه وتعالى. فتحقيقا هذا المعنى قال المصنف فكفله وكفله وعدل عن قوله وكفله. لان قول وكفله فيه الى ابتداء هذه النعمة منهما لكن قول كف له اشارة الى انها من الله سبحانه وتعالى وانهما سبب لوقوع - [01:04:52](#)

تلك النعمة عليه. نعم. احسن الله اليكم. ووجدك ضالا لا تدري ما الكتاب ولا الايمان فهدى فذلك وارشدك وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. هذه الآية وهي قول الله تعالى - [01:05:22](#)

ضالا فهدى مما ارسل جماعة للقول فيها ارسالا بلغ التعرض لجلاب النبي صلى الله عليه وسلم. والاكتماء بالوارد في القرآن مغن عن الزيادة عليه. فان هذه اية فسررتها ايتان في القرآن الكريم فان هذه الآية فسررتها ايتان في القرآن الكريم فاما قوله - [01:05:42](#)

ووجدك ضالا ففسرها قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان؟ اي غافلا عما يراد بك من الرسالة والنبوة اي قافلا عما يراد بك من الرسالة والنبوة. وقوله فهدى فسررها قول الله تعالى - [01:06:12](#)

انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. فاعظم هداية اصابها النبي - [01:06:42](#)

صلى الله عليه وسلم هي هدايته الى مقام النبوة والرسالة وان جعله الله عز وجل عبدا رسولا وانزل عليه الكتاب والحكمة. ومن انفع مسالك التفسير الاستغناء بالقرآن في تفسير القرآن ومن انفع مسالك التفسير الاستغناء بتفسير القرآن بالقرآن فمتى - [01:07:02](#)

وجد من القرآن ما يفسر غيره فانه المقدم على ما سواه. كهذه الآية من سورة ضحى ووجدك ضالا فهدى. فان الايتين المذكورتين مغنيتان في تفسيرها عن قول كل قائل ولا سيما من يجره قوله الى ذكر اشياء من التفسير - [01:07:32](#)

الذي فيه تعرض للجانب النبوي بذكر ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الضلالة والخبث في ذلك خبط عشوائي والا فالضلالة التي اريدت وصفا له هي غفلته صلى الله عليه وسلم عما يراد به من النبوة - [01:08:01](#)

والرسالة وانزال الكتاب عليه. نعم. احسن الله اليكم. ووجدك عائلا فقيرا فاغنى بما اليك من الرزق وقنعك به. قوله فاغنى بما ساق اليك من الرزق وقنعك به. فيه بيان ما - [01:08:21](#)

يقع به الغنى التام فيه بيان ما يقع به الغنى التام وانه مركب من شيئين وانه مركب من شيئين. احدهما رزق يحصل به العبد مصالحه في الدارين. رزق يحصل به العبد مصالحه في الدارين. والاخر قناعة تقطع عن قلبه الطمع فيما سواه - [01:08:41](#)

قناعة تقطع عن قلبه الطمع فيما سواه. فاذا رزق العبد رزقا تحصل به مصلحة له عاجلة او اجلة في الدنيا او الآخرة ثم وفق الى الرضا بها قانعا بما قسم الله عز وجل له فهذا - [01:09:11](#)

هو الغني حقيقة. نعم. احسن الله اليكم. ومن اواك وهداك واغناك فحقه مقابلة نعمته بالشكر ومنه ما ذكره الله عز وجل في قوله فاما اليتيم فلا تقهر اي لا تغلبهم سيئ معاملته - [01:09:36](#)

السائل عن ديننا ودنيا فلا تنهر اي تسجر. بل اقض حاجته او رده برفق. واما بنعمة ربك كما حدث مخبرا عنها فان التهجد بنعمة الله داع لشكرها وسبب في محبة القلوب لمن اسداها. فان القلوب - [01:09:56](#)

مجبولة على محبة المحسن اليها. احسن الله اليكم ونفعنا بعلومكم. قلتم حفظكم الله تفسير سورة الشرح بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعتنا وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك - [01:10:16](#)

ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب الى ربك فارغب. يقول الله تعالى ممتنا على رسوله صلى الله عليه وسلم. الم نشرح لك صدرك تقرير اي شرحنا صدرك للاسلام وهو ناشئ عن شرح صدره الحسي الذي وقع مرتين اولاهما في صغره لما كان -

في بني سعد والثانية ليلة اسري رواهما مسلم وافقه البخاري في الثانية المصنف ووقفه الله في تفسير هذه الاية ان الشرح الواقع للنبي صلى الله عليه وسلم في صدره نوعان ان الشرح الواقع للنبي صلى الله عليه وسلم في صدره نوعان. احدهما - [01:11:16](#) شرح جسماني شرح جسماني محله النبي صلى الله عليه وسلم اذ شق صدره الشريف مرتين. ادي صدره الشريف مرتين. فالمرة الاولى في صغره لما كان مسترضعا في بني سعد فالمرة الاولى في صغره لما كان مسترضعا في بني سعد. والمرة الثانية في كبر -

ليلة اسري به في كبره ليلة اسري به. من مكة الى القدس ليلة به من مكة الى القدس في ليلة الاسراء والمعراج. والآخر شرح روحاني مم شرح روحاني محله رح النبي صلى الله عليه وسلم محله رح النبي صلى الله عليه وسلم اذ - [01:12:26](#) حشي قلبه صلى الله عليه وسلم اذ حشي قلبه صلى الله عليه وسلم بالمعارف الايمانية والحقائق الدينية والحقائق الدينية فانشرح صدره. فانشرح صدره لحكم الله وامره. فانشرح صدره لحكم الله وامره - [01:13:04](#) الشرح الجسماني توطئة للشرح الروحاني. والشرح الجسماني توطئة للشرح في الروحاني كيف صار توطئة؟ نعم عندما شرح صدر الله وهو صغير هانتا بس كيف وقعت التهيئة هذي كيف صار الشرح الجسماني؟ توطئة للشرح الروحاني. هي القطعة السوداء -

طيب وايضا وافق ذلك من وجهين اتفق ذلك من وجهين احدهما في اخراج حظ الشيطان من قلبه بنزع القطعة السوداء منه. اخراج حظ الشيطان من قلبه بنزع القطعة السوداء منه. والآخر - [01:14:25](#) حشيه بالعلم والايمان حشيه بالعلم والايمان. لما غسله جبريل لما جبريل بماء زمزم وملأه حكمة وايمانا. لما غسله جبريل بماء زمزم وملأه حكمة وايمانا نعم. احسن الله اليكم. ووضعنا اي حططنا عنك وزرك وهو الذنب الذي انقضى يثقل ظهرك. ورفعنا لك -

ذكرك فعلينا قدرك وجعلنا لك الثناء الحسن بما شاء الله من محاسن ذكره بين الناس وبما نزل من القرآن ثناء عليه قامة له وبالهام الناس التحدث بما جبله الله عليه من المحامد في اول نشأته. ومن اعظم ذلك ان الله قرن ذكره - [01:15:26](#) وبذكره في الشهادتين وله في قلوب امتي من المحبة والتعظيم بعد الله تعالى ما ليس لاحد سواه. وقوله فان مع العسر فان مع العسر وهو شدة يسرا اي سهولة والفاء فيه فصيحة تفصح عن كلام مقدر يدل - [01:15:46](#) عليه الاستفهام التقريري هنا اي اذا علمت هذا وتقرر فاعلم ان اليسر مصاحب للعسر. فالعسر الذي عهدته علمته سيجعله الله يسرا. والتذكير للتعظيم. وفي تكرارها بقوله ان مع العسر يسرا. تأكيد لتحقيق اضطراد - [01:16:06](#)

هذا الوعد وعمومه ثم امر الله رسوله ذكر المصنف وفاقه الله في هذه الجملة ان العسر المذكور في قوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا يراد به ما احاط النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:26](#)

من العسر الذي لقيه من قومه والشدة التي عرته في مجاهدتهم مكابدتهم في الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى وابطال الشرك. وهذا العسر الذي حث بالنبي صلى الله عليه وسلم سلاه الله عز وجل تهويلا له ببشارته بانه سيكون - [01:16:46](#)

معه اليسر فليل له فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ووقع ذكر قوله يسرى نكرة تعظيما له. ووقع ذكر قوله يسرا نكرة له فان من مواقع معاني النكرة في لسان العرب ارادة التعظيم. فان من مواقع ارادة - [01:17:16](#)

النكرة من معاني النكرة في كلام العرب ارادة التعظيم. ووقع في كلام جماعة من المفسرين زعمهم ان العسر المذكورة في الايتين

واحد. وان اليسر المذكور فيها اثنان وان اليسرى المذكور فيها اثنان. وذكروا في ذلك ان - [01:17:44](#)

معرفة اذا اعيدت معرفة فهي عين الاولى فالعسر هو العسر. واما النكرة فاذا اعيدت نكرت فهي ليست عين الاولى. وهذا القول غلط من وجوه ثلاثة. وهذا القول غلط من وجوه ثلاثة اولها - [01:18:14](#)

ان القاعدة التي ذكرت محلها اذا اعيدت النكرة معرفة ان القاعدة التي محلها اذا اعيدت النكرة معرفة. فاذا وقعت في جملة نكرة ثم

وقعت معرفة فهي غير الاولى. فهي غير الاولى. فلو قيل - [01:18:38](#)

ان مع العسر يسرا ان مع العسر اليسر كان اليسر هنا لان اليسر هنا ذا معنيين. واما وقوعه على اعادته نكرة مرة بعد مرة فلا تتحقق فيه القاعدة المذكورة. وثانيها ان هذه القاعدة محلها - [01:19:08](#)

في الجمل المتباعدة ان هذه القاعدة محلها في الجمل المتباعدة لا المتتابعة لا المتتابعة فان تكرر جملة بعد جملة تأكيد للأولى. فان جملة بعد جملة تأكيد للأولى. وثالثها ان القاعدة تجري اذا كانت ال للعهد الذهني - [01:19:35](#)

ان القاعدة تجري اذا كانت للعهد الذهني لا للجنس المفيد للاستغراق لا للجنس المفيد للاستغراق. والمراد بالعهد الذهني ما يقع تعلق فيه ذهنا كقولك قال الرسول صلى الله عليه وسلم فان الهلى للعهد الذهني والمراد به محمد صلى الله عليه وسلم - [01:20:05](#) بخلاف قوله تعالى ان الانسان لفي خسر. فان الهنا لاستغراق الجنس المفيد للاستغراق اي عموم جميع الافراد فالقاعدة انما تكون في التي للعهد الذهني لا التي للجنس والذي في ايتين متعلق بالجنس لا للعهد الذهني. اشار الى غلطهم جماعة من المحققين - [01:20:35](#) الى غلطهم جماعة من المحققين منهم ابو علي الجرجاني ابو علي الجورجاني في نظم القرآن وابن هشام في مغني اللبيب وابن عاشور في التحرير والتنوير طيب حديث لن يغلب لن يغلب عسر يسرين. لن يغلب عسر يسرين - [01:21:05](#)

ثم نتماسك احسنت. ان هذا الحديث لا يصح مرفوعا ولا موقوفا. لم لا يصح مرفوق ولا موقوفا ولو صح فليس معناه متعلقا بالاية بل المقصود اليسرى الذي كنت فيه قبل العسر ثم اليسر - [01:21:37](#)

الذي تكون ثم اليسر الذي تكون فيه بعد العسر. فان الله عز وجل يجعل العبد فيما يجري عليه من المحنة بين منحتين حال سعة قبل ثم حال سعة بعد فان المنح المحن تعقبها المنح. نعم - [01:21:57](#)

ثم ولي الله رسوله صلى الله عليه وسلم بالشكر والقيام بواجب نعمه فقال فاذا فرغت فانصب اي اذا فرغت من عملي باتمامه فاقبل على عمل اخر لتعمر اوقاتك كلها بالاعمال الصالحة والى ربك فارغب فاعظم الرغبة - [01:22:18](#)

في مراداتك مقبلا عليه. احسن الله اليكم ونفعنا بعلومكم قلتم رحمكم الله سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. احسن تقويم. ثم ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم - [01:22:38](#)

اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين. اليس الله باحكم الحاكمين. اقسم الله بالشجرتين المعروفتين التين والزيتون فقال والتين والزيتون مريدا منابتهما يرضوا الشام ثم اقسم بجبل سينا فقال وطور سنين. وهو الجبل الذي كلم الله في موسى عليه الصلاة

والسلام - [01:23:18](#)

وسينين لغة في سيناء وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. ثم اقسم اخرى فقال وهذا البلد الامين. وهو مكة المكرمة لامن الناس فيها. والاشارة اليه للتعظيم. ولان نزول السورة واقع فيه. وهذه المواضع هي مواطن اكثر - [01:23:48](#)

الانبياء فهي ارض النبوات ومهبط الرسالات. قوله فقال والتين والزيتون مريدا منابتهما وهي ارض الشام. والمرشد الى ارادة المواضع التي تنبت فيها الشجرة لا الشجرتين هو ان الله عز وجل قرنهما بمواضع. فقال - [01:24:08](#)

طول سنيننا وهذا البلد الامين. فلما ذكر هذان الموضعان بعد قوله والتين والزيتون علم ان اشارة لا يراد بها ذكر الشجرتين بل يراد ذكر الارض التي تنبت فيها الشجرتين عادة مما هو اعظم في منابتهما من غيرها من الارض. وهي بلاد الشام - [01:24:38](#)

هي بلاد الشام. فانتظم في اول السورة ثلاثة مواطن اولها بلاد الشام وثانيها بلاد مصر. وثالثها مكة المكرمة وثالثها مكة المكرمة. والى الثالث اشير بقوله سبحانه وتعالى وهذا البلد الامين - [01:25:08](#)

بذكر اسم الاشارة وكان كافيا ان يقال والبلد الامين كتنظيره المتقدمين لكن ذكر اسم الاشارة لامرين ذكر اسم الاشارة لامرين احدهما ارادة التعظيم ارادة التعظيم بالاشارة اليها. ارادة تعظيم بالاشارة اليها - [01:25:39](#)

والاخر خبرا عن حقيقة الحال خبرا عن حقيقة الحال لكون السورة نازلة فيها. لكون السورة نازلة فيها. وقوله هذه المواضع هي مواطن اكثر الانبياء. اي ان اكثر الانبياء كانوا فيها - [01:26:11](#)

ولا تنحصروا بتلك المواضع بل من النبوات نبوات خارجة عنها مثل ايش؟ نبوة من؟ احسنت. مثل ابتداء نبوة ابراهيم عليه الصلاة

والسلام في العراق. ونبوة قوة هود عليه الصلاة والسلام في بلاد حضرموت - [01:26:40](#)

ونبوة صالح اي في مدائن صالح وهي خارجة عن حدود هذه الثلاثة فالمقصود انها ارض اكثر الانبياء. نعم. احسن الله اليكم. ثم ذكر جواب القاسمي في قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين في نار جهنم - [01:27:08](#)

انما ان كفر قوله في تفسيره لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فسواه الله وعدله على التوحيد يبين ان التقويم الاحسن الذي خلق فيه الانسان نوعان يبين ان التقويم الاحسن الذي - [01:27:38](#)

خلق فيه الانسان نوعان احدهما التقويم الاحسن في باطنه. التقويم الاحسن في باطنه بفطرته على التوحيد بفطرته على التوحيد. والآخر التقويم في ظاهره التقويم الاحسن في ظاهره وذلك بخلقه في احسن صورة - [01:27:58](#)

وذلك بخلقه في احسن صورة. وهذا امتنان على العبد بان الله عز وجل خلقه على احسن تقويم في الباطن والظاهر يناسبه تفسير قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين انه في نار جهنم ان كفر. فالاية السابقة مشهد - [01:28:28](#)

امتثال على المخلوق بان الله جعله في مقام عظيم. اذ خلقه في احسن تقويم باطنا وظاهرا فيكون جزاؤه ان كفر ان يرده الله عز وجل في اسفل سافلين وذلك بادخاله النار - [01:28:58](#)

وذلك بادخاله النار. نعم. احسن الله اليكم. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم لا يردون اليها بل او ما اخبر عنه بقوله فلهم اجر غير ممنون. اي لهما جنون لا يشوبه كدر المن ولا يلحق الانقطاع. وذلك - [01:29:19](#)

جنات النعيم فما يكذبك بعد بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال فاي شيء يجعلك ايها الانسان مكذبا بما جاءت به الرسل من الشرائع والمناهج وما بشرت به وانذرت من الجزاء بالجنة والنار. وانت قد خلقت في احسن تقويم. اليس الله - [01:29:39](#)

باحكم الحاكمين في الفصل والقضاء بين عباده من امن منهم ومن كفر. قوله فانهم لا يردون اليها اي لا يردون الى النار. فان من كفر وتمرد على ما انعم الله عز وجل - [01:29:59](#)

ممتنا من تقويمه الاحسن بالباطن والظاهر يجعله الله في النار. ويبرئ الله عز وجل من من استثناهم بقوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم لا يردون اليها. طيب لو قال قائل هناك من الموحدين من يدخل النار - [01:30:19](#)

فما الجواب عن هذا الاشكال؟ ايه ان المقصود بالرد دوام البقاء فيها ان المقصود بالرد دوام البقاء فيها. وهؤلاء لا تدوم حالهم بالبقاء فيها بل يخرجون من النار ويدخلون الجنة. نعم. احسن الله اليكم ونفعنا بعلومكم - [01:30:45](#)

قلتم حفظكم الله تفسير سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي ان خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - [01:31:15](#)

واستغنى ان الى ربك الرجعى. ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى. الم يعلم بان الله يرى كلا لان لم ينتهي لنسفعا بالناسية - [01:31:45](#)

معصية كاذبة خاطئة. فليدعو ناديا سندعو الزبانية. كلا لا تطعه اسجد واقترب صدر هذه السورة الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم هو اول القرآن نزولا على رسول الله - [01:32:15](#)

صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في غار جبل حراء بمكة فانه كان يتعبد فيه الليالي ذوات العدد فجاءوا جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له اقرأ فقال ما نبقر فاخذه فغطه حتى بلغ منه الجهد ثم ارسله فقال اقرأ فقال - [01:32:35](#)

ما اهن بقاره فاخذه فغطه الثانية حتى بلغ منه الجهد ثم ارسله الثالثة حتى بلغ منه الجهد ثم ارسله فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله ما لم يعلم ثبت هذا في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قوله وكان ذلك في غار جبل حراء - [01:32:55](#)

بمكة معلم ان اسم الجبل هو جبل حراء. واذا ذكر ثقليل غار وحراء فهو على ارادة محذوف تقديره غار جبل حراء. اي غار الذي هو كائن في جبل حراء. والغار اسم للشق في الجبل الذي - [01:33:25](#)

وينزل فيه وتسمية الجبل جبل النور والغاري غار حراء محدثة متأخرة فان المعروف انه جبل حراء. واذا قيل غار حراء فالمراد به غار الجبل الذي يسمى جبل حراء. ومن القواعد النافعة في تعيين اسماء المواضع الرجوع الى - [01:33:55](#)

اهلها من العرب ومن القواعد النافعة في تعيين اسماء المواضع الرجوع الى اهلها من العرب فانهم اعرف باسمائها فما ذكره اسما لها يقدم على غيره. وهو الذي تعلق به الاحكام الشرعية. وهو الذي تعلق به - [01:34:25](#)

الاحكام الشرعية والغلط في هذا الباب كثير بسبب وجود تسميات محدثة تجددت في الدول التي تتابعت على تلك البقاع التي علقت بها الاحكام الشرعية. كقول بعض عند ذكر السير الكبير وهو قرن الثعالب - [01:34:49](#)

وهذا غلط فان قرن الثعالب لا صلة له بالسيل الكبير. وانما هو جبيل صغير في منى جبيل صغير في منى يسمى قرن الثعالب والقرن البارز من الارض. نسب الى تعال لانها تجتمع عليه هذا هو الذي تعرفه العرب في اسم قرنه تعالى وموضعه فما وقع في كلام بعض الفقهاء - [01:35:15](#)

لانه السيل الكبير وانه يسمى قرن الثعالب غلط. ونظير هذا مواضع عدة. نعم. احسن الله اليكم فامره في فاتحة ان يقرأ مستعينا بالله مستصحباً الفم ملاحظة جلاله ما دوناً له. وقيل له اقرأ باسم ربك الذي خلق - [01:35:45](#)

خلق الخلق جميعاً ومنهم الانسان. فانه خلق الانسان من والعلاقات هي هي القطعة من الدم الغليظ وذكر وخلق الانسان بعد الامر بالقراءة اشارة الى الامر بالعبادة. فمن خلق الانسان لم يكن ليتركه سدى بل سيأمره وينهى. وذلك - [01:36:05](#)

بارسال الرسل وانزال الكتب. ثم قال اقرأ وربك الاكرم المتصل بغاية الكرم ومن كرمه عز وجل انه هو الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فان الله اخرج من بطن امه لا يعلم شيئاً وجعل له السمع والبصر - [01:36:25](#)

طروى الفؤاد فعلم ما لم يكن يعلمه من قبل ومن اعظم اسباب علمه تعليمه القلم وهو الخط والكتابة ولكن الظلم الجون يطغى متجاوزاً حدا ويعرض عما امر به ونهى عنه. اذا اذا رأى نفسه غنيا بما انعم الله عليه. قال - [01:36:45](#)

الله تعالى ثم تهدد وتوعد فقال الى ربك الرجعى اين الى الله المصير والمرجع وسيجازي كل انسان بعمله ومن جنس الانسان من تسوء حاله فيعارض الامر والنهي فوق اراضيه عنه. كمن ينهى عن الصلاة التي هي من افضل الاعمال المذكور في قوله - [01:37:05](#)

ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى فتوعده الله بقوله ارأيت ايها الناهي ان كان العبد المصلي على الهدى او امر غيره بالتقوى. ايستقيم ايها من هذا وصفه ورأيت اعجب من طغيان هذا الناهي - [01:37:34](#)

ارأيت ان كذب الناهي بالحق وتولى فاعرض عن الامر والنهي؟ الم يعلم بان الله يرى عمله فهو عليه محيط به. افلا يخاف الله ويخشى عقابه؟ ولئن لم ينزجر بالوعيد فليسعه التهديد ان استمر - [01:37:54](#)

على حاله كلا لئن لم ينتهي عما يقول ويفعل لنا اسفعا بالناصية. اي لناخذن بناصيته وان قدموا شعري اخذا عنيفا فاسافع القبض الشديد بجذب واستحقته ناصيته لاتصاف ابي وصفين هما المذكوران بقوله - [01:38:14](#)

ناصية كاذبة خاطئة فهي كاذبة في قولها خاطئة في فعلها فليدعوا هذا لا في مناديه وهم اهل مجلسه فاننا سندعو الزبانية وهم ملائكة العذاب ليأخذوه ويعاقبوه سموا زبانية لانهم يذبنون على النار ان يدفعونهم بشدة. ولا تسابقة نزلت في شأن ابي جهل حين نهى رسول الله - [01:38:34](#)

صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وتهدد. رواه الترمذي والنسائي في السنن الكبرى باسناد صحيح ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام فمر به ابو جهل بن هشام فقال يا محمد الم نهك عن هذا؟ وتوعد - [01:39:02](#)

سوف اغلط له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد باي شيء تهددني؟ اما والله اني هذا الوادي ناديا فانزل الله فليدعوا ناديا سندعو الزبانية. وقال ابن عباس رضي الله عنهما لو دعا ناديه - [01:39:22](#)

ملاحظته ملائكة العذاب من ساعته واصله في البخاري مختصراً. قوله يصلي عند المقام. شو المراد بالمقام مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام. فهل هنا تسمى ايش؟ عهدية. طيب المقام وبين كان - [01:39:42](#)

ملاصق للبيت ملاصق للبيت ولذلك بعض الناس يأتي ويظن انه الصلاة خلف المقام لا تكن الا الصورة الموجودة الان فيتحرى الصلاة فقط خلفه. مع ان الصلاة امامه اذا كانت دون البيت بمسافة - [01:40:02](#)

هي من الصلاة خلف مقام ابراهيم التي وردت في السنة وهذا من جنس ما ذكرناه مما يتعلق بالمواطن واسمائها واحكامها احسن الله

اليكم. ولما فرغ من وعيد الناء وتهديده اتباعه بأمر المنهي وهو العبد المصلي الا يطيع ناهيه - [01:40:22](#)

قال كلا لا تطع فيما ينهك عنه. ثم امروا بخفي فلوحوه فقال واسجد لربك واقترب منه بالصلاة. فان العبد اقرؤوا ما يكون من ربي وهو ساجد. ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب - [01:40:42](#)

ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاكثروا الدعاء احسن الله اليكم ونفعنا بعلومكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة القدر بسم الله الرحمن انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما - [01:41:02](#)

ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن سلام هي حتى مطلع الفجر. يخبرنا الله عز وجل في هذه سورة عن انزال القرآن فيقول انا انزلناه - [01:41:27](#)

اي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وفي اسناد الانزال الى الله تشریف عظيم للقرآن في ليلة القدر اي الشرف العظيم فيقول انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه اي - [01:41:56](#)

قرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا. فيه اعلام بان الانزال المذكور في هذه السورة ليس فانزاله على النبي صلى الله عليه وسلم. بل انزاله من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا - [01:42:16](#)

فانزال القرآن وقع مرتين فانزال القرآن وقع مرتين. احدهما انزاله كتابة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا انزاله كتابة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا فنزل مكتوبا وجعل في الدنيا والآخر انزاله تكلمًا انزاله تكلمًا وهو انزاله - [01:42:36](#)

وعلى النبي صلى الله عليه وسلم مفردًا حسب الحوادث والوقائع. وهو انزاله عن النبي صلى الله عليه دلمًا مفردًا حسب الحوادث والوقائع. والمذكور منهما في هذه السورة هو الاول دون الثاني - [01:43:10](#)

والمذكور منهما في هذه السورة هو الاول دون الثاني. نعم. احسن الله اليكم. وفي اسناد الانزال الى الله تشریف للقرآن في ليلة القدر اي الشرف العظيم وهو اسم جعله الله لليلة التي انزل فيها القرآن ولم تكن معروفة عند المسلمين - [01:43:30](#)

فذكرها بهذا الاسم تشويقًا لمعرفتها. ولذلك اتبعه بقوله وما ادراك ما ليلة القدر لشأنها وتعظيمًا لمقدارها. قال ابن عباس رضي الله عنهما انزل القرآن جملة الى السماء الدنيا في ليلة القدر - [01:43:50](#)

ثم انزل بعد ذلك بعشرين سنة قال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرًا وقرأنا طرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً. رواه النسائي في السنن الكبرى واسناده - [01:44:10](#)

صحيح. اكثر ابن عباس هذا شاهد لما تقدم من نوعي الانزال وان القرآن انزل تارة زال كتابة وانزل تارة اخرى انزال تكلم. وقوله فيه ثم انزل بعد ذلك عشرين سنة - [01:44:30](#)

اي باعتبار الغاء الكسر فان مدة انزاله مفردًا كم؟ ثلاثة وعشرون سنة ان مدة انزاله مفردًا كانت ثلاث وعشرون سنة. ومن عادة العرب ان قصر عدد عن الخمسة الغو وان زاد مدوه. يعني اذا كان ثلاثة وعشرين يذكرونه باسم عشرين اذا كان - [01:44:50](#)

سته وعشرين يذكرونه باسم ثلاثين. نعم. قال وهي ليلة مباركة من ليالي رمضان. قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة. وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وسميت ليلة القدر - [01:45:20](#)

في شرفها ولانه يقدر فيها ما يكون بعدها من المقادير كالاجال والارزاق. وفي تشریف زمان انزاله تشریف ثاني للقرآن يظهر علو قدره عند الله تعالى ثم ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هذه السورة ان تعظيم القرآن فيها - [01:45:40](#)

وقع من جهتين ان تعظيم القرآن فيها وقع من جهتين. الاولى اسناد انزاله الى الله اسناد انزاله الى الله في قوله انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه والآخر تشريفه بالانزال في زمن معظم - [01:46:00](#)

تشريفه بالانزال في زمن معظم هو ليلة القدر. هو ليلة القدر في قوله في ليلة القدر نعم. ثم اخبر الله عن فضلها بقوله ليلة القدر خير من الف شهر. فالقيام فيها ايمانًا واحتسابًا - [01:46:31](#)

خير من عملي الف شهر ليس بها ليلة القدر فليس فيها ليلة القدر ومجموع مدتها ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر وتلك الليلة هي بين المصنف وفقه الله ان الفضل المدخر في ليلة القدر المذكور في قوله تعالى ليلة - [01:46:51](#)

بقدر خير من الف شهر هو الكائن بالقيام فيها ايماناً واحتساباً. فمن قام تلك ليلة ايماناً واحتساباً كانت له خيراً من عمل ألف شهر ليس فيها ليلة قدر لابد من وجود امرين فلا بد من وجود امرين أحدهما وجود العمل المطلوب شرعاً في ليلة القدر - [01:47:11](#) وجود العمل المطلوب شرعاً في ليلة القدر. وهو قيامها بالصلاة ايماناً واحتساباً أبى وهو قيامها بالصلاة ايماناً واحتساباً. والآخر خلو الألف شهر خلو الألف في شهر المقابلة لها من ليالي قدر - [01:47:41](#) قلو الألف شهر المقابلة لها من ليالي قدر وتقييد العمل المطلوب فيها بكونه الصلاة هو الوارد في خطاب الشرع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر أي بالصلاة فيها ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:48:05](#) متفق عليه من حديث أبي هريرة. فالعمل الذي علق عليه الفضل ورتب عليه الجزاء ليلة القدر هو وقوع قيامها بالصلاة فيها. واضح؟ يعني لو واحد بقي تلك الليلة كلها يتصدق - [01:48:34](#) ما يصلي هذا يرجى له الف شهر ولا ما يرجى؟ ما يرجى لأن الحديث جاء في الصلاة. نعم. أحسن الله اليكم قال وتلك الليلة هي في رمضان وفي العشر الأواخر منه أرجاها أوتارها وهي باقية في كل سنة إلى قيام الساعة ثم ذكر الله - [01:48:54](#) فضلاً آخر لها في قوله تنزل الملائكة من السماء والروح فيها في تلك الليلة والروح وجبريل باذن ربهم اذن من كل أمر أطاعه الله في تلك السنة إلى السنة التي بعدها وتلك الليلة سلام هي أي سلامة والسلامة تشمل - [01:49:14](#) كل خير يتصل حتى مطلع الفجر وغروب الشمس غروب الشمس وانتهى طلوع الفجر وفي التعريف بمنتهها حدث على اغتنام فضلها قبل انتهاء وقتها. قوله وفي التعريف بمنتهها حدث على واغتنام فضلها قبل انتهاء وقتها أي بذكر الله عز وجل لمنتهى أمدها. وهو الفجر حدث على - [01:49:34](#) اغتنام فضلها قبل انتهاء وقتها. فلم يذكر الله عز وجل المبتدأ. وذكر المنتهى. مبالغة في الحدث على اغتنام فضل تلك الليلة قبل انتهائها. طيب قال هنا في والروح فيها أي في تلك الليلة. والروح هو - [01:50:03](#) كيف يقول الروح وجبريل والله يقول ويسألونك عن الروح؟ قل الروح من أمر ربي. كيف فسرهما المصنف؟ قال الروح وجبريل حلو صوت الشعراء طيب كيف تجمع بين اليتين ويسألونك عن الروح والروح من الروح - [01:50:23](#) يعني هنا الروح في القرآن يأتي على معاني منها جبريل عليه السلام ومنها النفس وش يسمى هذا؟ الوجوه والنظافة. نعم. يقال إن الروح تقع في القرآن على معان عدة منها جبريل كما في هذه الآية وكما في قوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون المنذرين. ومنها - [01:50:43](#) التي هي سر الحياة وهي المراد في قوله تعالى ويسألونك عن الروح. قل الروح من أمر ربي. وهذا يسمى في تفسير القرآن وعلومه معرفة الوجوه والنظائر. معرفة الوجوه والنظائر - [01:51:13](#) والمراد بها المعاني التي تجيء على التي تجيء للكلمة الواحدة المعاني التي تجيء للكلمة الواحدة تسمى وجوها تسمى وجوها والنظائر الايات التي تشترك في معنا واحد منها والنظائر الايات التي تشترك في معنى واحد - [01:51:32](#) منها مثلاً الامة من وجوها أنها الجماعة الكثيرة. ومنها قوله تعالى كلما دخلت الام دخلت امته ومنها وما من امة الا خلفها نذير. فهذه الآية التي في هذا الوجه تسمى نظائر أي بعضها نظير لبعض في المعنى المذكور للامة وهي الجماعة الكثيرة - [01:52:03](#) هذا آخر هذا المجلس ونستكمل بقيته في الدرس القادم. وأحب أن أنوه أن الايام المستقبلية هي ايام اختبارات. لأنكم والان ما عندكم اختبارات في المدارس والجامعات؟ فقلنا نخطها في المساجد لأنها أكثر وبركة. فان شاء الله تعالى الأسبوع القادم عندكم اختبار - [01:52:34](#) تختارون عندكم فضل الاسلام والقواعد الاربعة هذا مقرر والاربعين النووية والعقيدة الواسطية ايش تختارون فضل الاسلام القاعدة الاربعة؟ ها؟ الاسباب. فضل الاسلام والقواعد الاربعة. ان شاء الله تعالى الأسبوع القادم فضل الاسلام - [01:52:54](#) والقواعد الاربعة وفق الله الجميع لما يحب الارض والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه اجمعين - [01:53:12](#)